الأمم المتحدة

S/2009/202

مجلس الأمن

Distr.: General
15 April 2009
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، وعملاً بالرسائل السابقة الموجهة من البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة المعممة بوصفها الوثائق A/61/571-S/2006/884 و A/61/954-S/2007/354 و A/62/705-S/2008/117 و A/62/798-S/2008/240 و S/2008/377 و S/2008/599 و S/2008/790 بشأن تهديدات النظام الإسرائيلي غير القانونية والوقحة باللجوء إلى استخدام القوة ضد جمهورية إيران الإسلامية، أود أن أبلغكم بأن استخدام الذرائع المختلقة من جانب مختلف المسؤولين في النظام الإسرائيلي للتهديد علناً باللجوء إلى القوة ضد جمهورية إيران الإسلامية مستمر بلا هوادة في تحد كامل للقانون الدولي والمبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة، ولا سيما أحكام الميثاق التي تدعو إلى ''الامتناع عن التهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد السلامة الإقليمية أو الاستقلال السياسي لأية دولة أو على أي وجه آخر لا يتفق ومقاصد الأمم المتحدة''.

وفي حين يواصل ذلك النظام ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ضد الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الأخرى في ظل احتلاله الوحشي لها، وبخاصة ضد الأبرياء الفلسطينيين في قطاع غزة، فإنه ماضٍ أيضاً في تهديداته البغيضة ضد البلدان التي تبدي تعاطفاً مع الشعب الفلسطيني البريء، بما في ذلك ضد بلدي. وفي أحدث مثال على ذلك، قام رئيس النظام الإسرائيلي، شيمون بيريز، مستمدا الجرأة من عدم تحريك الأمم المتحدة أي ساكن، بتكرار التهديدات غير القانونية نفسها في مقابلة أُجريت معه في ١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ قائلا ''سنقوم بضرب'' إيران. وقبل ذلك قال رئيس الوزراء الحالي في النظام الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في مقابلة أُجريت معه في ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٩ إن ذلك النظام ''قد يهاجم المنشآت النووية الإيرانية''.

160409 160409 09-30233 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

وهذه التهديدات الخطيرة باللجوء إلى أعمال إجرامية وإرهابية ضد بلد ذي سيادة وعضو في الأمم المتحدة، لا تظهر ما يتسم به النظام الصهيوني من طبيعة العدوانية وداعية للحرب فحسب، بل إنها تشكّل أيضاً انتهاكات صارخة للقانون الدولي ولأبسط المبادئ التي يقوم عليها ميثاق الأمم المتحدة، وتقتضي من الأمم المتحدة، ولا سيما من مجلس الأمن، ردا واضحا وحازما. وينبغي لمجلس الأمن أن يتصدى لتلك التصريحات البغيضة بإدانتها بشكل لا لبس فيه وأن يطالب ذلك النظام بالكف والامتناع فورا عن التهديد باستخدام القوة ضد دول أعضاء في الأمم المتحدة.

إن جمهورية إيران الإسلامية، كما شددنا مراراً وتكراراً، لم تهدد قط دولا أخرى ولا نية لديها بتهديدها، إلا أنها، لمواجهة أي اعتداء، لن تتردد في الرد دفاعاً عن النفس لحماية نفسها وشعبها وفقاً لحقها الطبيعي الذي تنص عليه المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة.

وسأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد **خزائي**
السفير
الممثل الدائم